

مفردات القرآن

جهد .

- الجهد والجهد : الطاقة والمشقة وقيل : الجهد بالفتح : المشقة والجهد : الوسع .
- وقيل : الجهد للإنسان وقال تعالى : { والذين لا يجدون إلا جهدهم } [التوبة / 79] وقال تعالى : { وأقسموا بالله جهد أيمانهم } [النور / 53] أي : حلفوا واجتهدوا في الحلف أن يأتوا به على أبلغ ما في وسعهم . والاجتهاد : أخذ النفس ببذل الطاقة وتحمل المشقة يقال : جهدت رأيي وأجهدته : أتعبته بالفكر والجهاد والمجاهدة : استفراغ الوسع في مدافعة العدو والجهاد ثلاثة أضرب : .
- مجاهدة العدو الظاهر .
- ومجاهدة الشيطان .
- ومجاهدة النفس .
- وتدخل ثلاثتها في قوله تعالى : { وجاهدوا في الله حق جهاده } [الحج / 78] { وجاهدوا بأموالكم وأنفسكم في سبيل الله } [التوبة / 41] { إن الذين آمنوا وهاجروا وجاهدوا بأموالهم وأنفسهم في سبيل الله } [الأنفال / 72] وقال A : (جاهدوا أهواءكم كما تجاهدون أعداءكم) (الحديث ذكره المؤلف في كتاب الذريعة ص 34 ، ولم أجده لهذا اللفظ في كتب الحديث . لكن أخرج حمد في المسند 6 / 22 عن فضالة بن عبيد أن رسول الله ﷺ قال : (والمجاهد من جاهد نفسه في طاعة الله) وأخرجه الترمذي في الزهد 4 / 165 وفي الجهاد برقم (1621) وقال : حسن صحيح وأخرجه أبو داود في الجهاد برقم (2500) . والمجاهدة تكون باليد واللسان قال A : (جاهدوا الكفار بأيديكم وألسنتكم) (الحديث أخرجه ابن حبان برقم (1618) وصححه والحاكم 2 / 81 ووافقه الذهبي وصححه النووي أيضا في رياض الصالحين ص 515 وأخرجه أبو داود في الجهاد ورقمه (2504) والنسائي 6 / 7 وأحمد 3 / 124 ، وانظر شرح السنة 12 / 378 والفتح الكبير 2 / 62)